Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة مصر فى الأدب الفارسى الحديث

كانت مصر، وماتزال، محط أنظار العالم شرقه وغربه، فمن وافد إليها بقصد العلم والمعرفة، ومن زائر بهدف السياحة، ومن تاجر يشد الرحال إليها لما فيها من سوق رائجة.. إلى غير ذلك من الأهداف التى دفعت الكثيرين من أهل الشرق والغرب كى يحجوا إلى مصرنا العزيزة كلما واتتهم الفرصة.

وكثير ممن زاروا مصر كانوا من الأدباء الذين سجلوا خواطرهم نظما أو نثرا وإذا أردنا أن نسجل كل ما كتب عن مصر فى الآداب العالمية، فسنحتاج إلى فريق عمل، وإلى سنوات عديدة حتى ننجز هذه المهمة.

كما أننا إذا حاولنا أن نسجل هذه الخواطر فى أدب أمة واحدة، فسنحتاج إلى عدة مجلدات، ولهذا فسنقصر حديثنا على فترة زمنية واحدة، وأعنى بها العصر الحديث فى الأدب الفارسى دون سواه من عصور سابقة، ودون الإدعاء بأننا سنحصى كل ما كتب عن مصر فى هذا العصر، إذ ما أكثر الشعراء الإيرانيين والكتاب الذين زاروا مصر فى العصر الحديث وسجلوا خواطرهم نظما ونثرا.

وتجنبا للإطالة؛ فسنكتفى بالإشارة الموجزة إلى بعض النماذج الأدبية التى سجل فيها شعراء إيران وكتابها انطباعاتهم وأحاسيسهم تجاه مصرنا الحبيبة.

* * *

والآن لنبدأ بذكر بعض ما قاله الشعراء الإيرانيون فى وصف مصر:

تحدث أحد الشعراء عن احتفاء المصريين بالنيل، فقال قصيدة بعنوان [سلام عليك يانيل مصر][1] نجتزىء هذه الأبيات؛ وترجمتها:

(١) رستاخيز: عدد: ٩٤٢ «الأحد ٢٨ خرداد ماه عام ٢٥٣٧ شاهنشاهى».